

تاج العروس من جواهر القاموس

" مَحَالَّةٌ صَرَّارَةٌ وَقَامَةٌ .

" وَعَلَقٌ يَزُقُ قَوْزُ قَاءِ الْهَامَةِ ° قَالَ : لَمَّا كَانَتِ الْقَامَةُ مُعَلِّقَةً فِي الْحَيْلِ جَعَلَ الزُّقَاءَ لَهُ وَإِنَّمَا الزُّقَاءُ لِلبِكْرَةِ . وَالْعَلَقُ : الْهَوَى وَالْحُبُّ ° اللَّازِمُ لِلْقَلَابِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ° : الْعَلَقُ : الْهَوَى يَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ . وَإِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فُلَانَةٍ كَذَا عَدَّاهُ بَفِي . وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ : نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ يَضْرِبُ فِي نَظْرَةِ الْمُحِبِّ . قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ : .

وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنكَ فَعَاقَنِي ... عَلَقٌ بِقَلَابِي مِنْ هَوَاكِ قَدِيمٌ وَقَدْ عَلِقَهُ كَفَرِحَ وَعَلِقَ بِهِ . وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعُجَابِ : عَلِقَهَا وَبَرَهَا وَعَلِقَ حُبُّهَا بِقَلَابِهِ عُلُوقًا بِالضَّمِّ وَعَلِقًا بِالْكَسْرِ وَعَلِقًا بِالتَّحْرِيكِ وَعَلَاقَةٌ بِالْفَتْحِ أَي : هَوِيَهَا . قَالَ الْمَرَّارُ الْأَسَدِيُّ ° : .

أَعْلَاقَةٌ أُمَّةٌ الْوَلَدِيُّدُ بَعْدَمَا ... أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلَسِ وَقَالَ كَعْبٌ بِنُ زَهِيرٍ ° : .

إِذَا سَمِعْتُ بِذِكْرِ الْحُبِّ ذَكَرَنِي ... هِنْدًا فَقَدْ عَلِقَ الْأَحْشَاءَ مَا عَلِقَا وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ° : .

لَقَدْ عَلِقَتُ مِيَّةً بِقَلَابِي عِلَاقَةً ... بِطَيْئِنًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي أَنْحِلَالُهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : لَهَا فِي قَلَابِي عِلَاقٌ حُبٌّ وَعِلَاقَةٌ حُبٌّ وَعِلَاقَةٌ حُبٌّ ° قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ ° : عِلَاقٌ حُبٌّ وَلَا عِلَاقَةٌ حُبٌّ ° إِنَّمَا عَرَفَ عِلَاقَةَ حُبِّهِ بِالْفَتْحِ عِلَاقٌ حُبٌّ ° بِالتَّحْرِيكِ . وَالْعَلَقُ مِنَ الْقِرْبَةِ كَعَرَفَ فِيهَا وَهُوَ سَيْرٌ تَعَلَّقَ بِهِ وَقِيلَ : عَلِقُهَا : مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الدُّهْنِ الَّذِي تُدْهَنُ بِهِ . وَقِيلَ : عَلِقُ الْقِرْبَةَ : الَّذِي تُشَدُّ بِهِ ثُمَّ تَعَلَّقَ . وَعَرَفُهَا أَنْ تَعْرِقَ مِنْ جَهْدِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَعَلِقَ يَفْعَلُ كَذَا مِثْلَ طَفِقَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ ° لِلرَّاجِزِ : .

" عَلِقَ حَوْضِي نَعْرُ مُكَبِّ ° .

" وَحُمَّ رَاتُ شُرِّ بَهْنٍ غَبِّ ° .

" إِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةً يَعْجَبُ أَي : طَفِقَ يَرِدُهُ ° وَيُقَالُ : أَحَدِيَّةٌ ° وَاعْتَادَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَعَلِقُوا وَجْهَهُ ضَرْبًا أَي : طَفِقُوا وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ . وَعَلِقَ أَمْرَهُ أَي : عَلِمَهُ . وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : .

" عَلِقَتُ مَعَالِقُهَا وَصَرَّ الْجُنْدَبُ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ . لَمْ أَجِدْهُ فِي صَرِّ

وكَمْ من إْحَالَاتٍ لِلْمُضَنِّفِ غَيْرِ صَاحِبَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا انْتَهَى إِلَى
بَيْتٍ فَأَعْلَقَ رِشَاءَهُ بِرِشَائِهَا ثُمَّ سَارَ إِلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ فَادَّعَى جِوَارَهُ فَقَالَ لَهُ :
وَمَا سَيَبُ ذَلِكُ ؟ قَالَ : عَلَّقْتُ رِشَائِي بِرِشَائِكَ فَأَبَى صَاحِبُ الْبَيْتِ وَأَمَرَهُ أَنْ
يَرْتَحِلَ فَقَالَ : هَذَا الْكَلَامُ أَيُّ : جَاءَ الْحَرُّ وَلَا يُمَكِّنُنِي الرَّحِيلُ . زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ :
يُضْرَبُ فِي اسْتِحْكَامِ الْأَمْرِ وَانْتِزَامِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَمْرِ إِذَا وَقَعَ
وَثَبَتْ كَمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَمْرِ إِذَا وَقَعَ وَثَبَتْ كَمَا يُقَالُ : جَفَّ الْقَلَمُ فَلَا تَتَدَعَنُ .
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ تَأْخُذُهُ فَلَا تُرِيدُ أَنْ يُفْلِتَكَ . وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ :
الضَّمِيرُ لِلدَّلْوِ وَالْمَعَالِقُ يَأْتِي ذِكْرُهَا . وَعَلَقَتِ الْمَرْأَةُ عِلَاقًا أَيُّ : حَبَلَاتٌ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَعَلَقَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاهَ كَنَصَرَ وَسَمِعَ تَعْلُقُ عِلَاقًا : إِذَا
تَسَنَّمَتْهَا أَيُّ : رَعَتْهَا مِنْ أَعْلَاهَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَاقْتَصَرَ عَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ . وَنَقَلَ
الْفَرَّاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّينَ : تَعْلُقُ كَتَسَمَّعَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعِلَاقُ : أَكْلُ
الْبَهَائِمِ وَرَقَّ الشَّجَرِ عِلَاقَتُ تَعْلُقُ عِلَاقًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْبَهْمُ تَعْلُقُ مِنَ
الْوَرَقِ أَيُّ : تُصِيبُ وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ مِنَ الثَّمَرِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي
حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرٍ تَعْلُقُ مِنَ ثَمَارِ الْجَنَّةِ يُرَوَى بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا الْأَخِيرُ عَنِ
الْفَرَّاءِ . قُلْتُ : وَيُرَوَّى تَسْوَحٌ وَقَدْ رَوَاهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ . وَأُورِدَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ لَهُ فِي أَحَادِيثِ التَّابِعِينَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَعْلُقُ أَيُّ : تَتَنَاوَلُ
بِأَفْوَاهِهَا . يُقَالُ : عِلَقَتِ تَعْلُقُ عِلْوَاقًا وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
أَوْ فَوْقَ طَاوِيَّةِ الْحَشَى رَمْلِيَّةٍ ... إِنَّ تَدْنُ مِنْ فَنَنِ الْأَلَاءَةِ تَعْلُقُ